

«هيئة الشارقة» في «الجزائر الدولي للكتاب»



«الجزائر - الخليج»

نظمت «هيئة الشارقة للكتاب» خلال مشاركتها في فعاليات الدورة الـ 25 من «معرض الجزائر الدولي للكتاب»، عدداً من الجلسات الحوارية، والأمسيات الشعرية، التي جمعت مثقفين وأدباء إماراتيين وجزائريين على منصة واحدة، واستعرضت الجهود الثقافية التي تقودها الشارقة للنهوض بصناعة الكتاب الإماراتي والعربي، وما تنظمه من فعاليات تعكس رهن الحراك الإبداعي المحلي.

وزار جناح الهيئة، أيمن عبد الرحمن، رئيس الوزراء الجزائري، الذي تسلم من فاضل حسين بوصيم، مدير مكتب هيئة الشارقة للكتاب في المنطقة الشرقية، نسخة من كتاب «حاكم التفيتش»، لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الصادر عن منشورات القاسمي.

واستضاف جناح الهيئة الكاتب والمخرج السينمائي الإماراتي ناصر الظاهري، والروائي والأديب الجزائري واسيني

الأعرج، في جلسة حوارية أدارها الناقد الجزائري حميد عبدالقادر تحت عنوان «شهادات إبداعية»، تحدث فيها الضيوف عن بدايات الحس بالكتابة لديهم، وكيف شكل المكان الأول مرتكزاً لتلمس خفايا الموهبة، والالتفات لمجريات ذلك المكان بما يحوي من شخصيات وعادات وتقاليد

صهوة الحروف

كما نظمت الهيئة أمسية شعرية بعنوان «صهوة الحروف» جمعت الشعارين: حسن النجار، و د. شفيقة وعيل، وأدراها د. عبدالكريم أوزغلة، وقدا خلالها عدداً من قصائدهما

وفي حديثه حول مشاركة الهيئة في المعرض، أكد فاضل بوصيم، أهمية حضور الشارقة في المحافل العربية والدولية، وأثرها في تبادل التجارب الثقافية في العالم، لافتاً إلى أن مشاركة الشارقة في المعرض، تأتي ضمن جهود استعراض المشروع الحضاري للإمارة الذي يمضي بتوجيهات ورؤى صاحب السمو حاكم الشارقة

وقال: «تملك الجزائر تجربة أدبية رائدة، وقدمت للثقافة العربية قامات كبيرة لها حضورها البارز في المشهد العربي والعالمى، لهذا تحرص «الشارقة للكتاب» على تعزيز التفاعل الحي والمثمر بين المثقفين الإماراتيين ونظرائهم». «الجزائريين، انطلاقاً من رؤية الشارقة في دعم الحراك الثقافي والإبداعي العربي

دعم صناعة النشر

واستعرض وفد الهيئة المشارك في المعرض أمام عدد من الناشرين العرب والأجانب جهود الهيئة في دعم الصناعات المرتبطة بالنشر، والفرص التي تقدمها للمستثمرين في القطاع من خلال «المنطقة الحرة لمدينة الشارقة للنشر»، كما عقد لقاءات تعريفية بالأحداث والفعاليات الثقافية التي تنظمها الشارقة، وعلى رأسها «معرض الشارقة الدولي للكتاب» و«مهرجان الشارقة القرائي للطفل

وعرّف وفد الهيئة بالجهود التي تقودها «وكالة الشارقة الدولية للحقوق الأدبية» بهدف تعزيز صناعة النشر العربية، والمساهمة في الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية والتواصل بين الناشرين والكتّاب وصنّاع المحتوى الإبداعي في العالم، وتوقف عند مبادراتها لتحفيز سوق النشر العربي، بما يضمن حقوق مختلف العاملين في صناعة الكتاب